عون: مَن يريد خنق لبنان... سنخنقه

وصف رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون المعالجة التي تحصل لوضع طرابلس بأنها «تسلية، حيث لا قرار حاسماً بفرض الأمن، ما يبقي المدينة وأهلها تحت سيطرة الإرهابيين».

لجلسة حكومية تبحث ملف النفط»

رأى عون بعد اجتماع التكتل أمس، أنّ "طرابلس لا تزال خاضعة لسيطرة الإرهابيين والدليل الأكبر كان إغتيال الشيخ سعد الدين غيّة"، مشيراً الى أنّ "قرار فرض الأمن في طرابلس غير موجود"، مبدياً أسفه لـ"رؤية المسؤولين يتابعون هذا الموضوع باستخفاف، في حين أنّ الإخلال بأمن طرابلس يتجدّد يومياً، وبات يزعج جميع اللبنانيين، وخصوصاً أبناء طرابلس لأنّه يؤثّر في حياتهم ويهدّد مصالحهم".

من ناحية ثانية، أوضح عون أنّ "وزير الطاقة جبران باسيل أبلغ إلينا المُحادثات التي أجراها في قبرص والمواضيع التي طُرحَت"، معتبراً أنّ "التصنيف المالي للَبنان، وتصنيف بعض المصارف بدرجة "B"، وما يلي هذا التصنيف هو تصنيف الـ "C" الذي يرمز إلى الإفلاس". ودعا الى "أخذ تدبيرين على الأقل، أوّلاً ضبط الإنفاق والوضع المالي وإجراء الإصلاحات والتّوصيات الّتي تمّ إبلاغها منذ عامين لوزارة المال، من أجل إعداد الموازنة وضبط المصاريف والإنفاق. أمّا الثّاني فهو أن نسأل أين أصبحت مسألة النّفط، لأنّ هذا الموضوع مهمٌّ جدّاً".

وشدّد عون على أنهم "يعرقلون استخراج النفط بعرقلة التلزيم من أجل افلاس لبنان، لأنّ باستخراج النفط وضبط الإنفاق والوضع المالي يتوقف الإنهيار الإقتصادي، وعندها، مَن يقوم بتسليفنا الأموال، وهو عالمٌ أنّنا سنرجعها، سيخفّض حتماً الفوائد".

وناشد "رئيسَي الجمهوريّة والحكومة، عقدَ إجتماع فوري لمجلس الوزراء، لانّ مسؤوليّتهما أكبر ممّا يتصوّران، وإذ كنّا نتفهّم أخطاء التقدير للوضع في سوريا وفي العالم أجمع، فلا يمكن أن نتفهّم أبداً الخطأ في تقدير هذه القضيّة التي تحصل على الأرض اللبنانية وهي ضدّ مصالح الشعب اللبناني".

> «المعالجة في طرابلس تسلية، ولا قرار حاسماً بفرض الأمن»

ورأى أنّ "آخر وسيلة قد نستعملها في هذا الموضوع ستكون تجنيد الشعب اللبناني، ولنا الحقّ بالتعبير الجماعي مع الشعب اللبناني. قد نتعاون مع المدارس والأديرة والعسكر وكلّ فئات الشعب اللبناني، وخصوصاً الفئة الفقيرة منه، لأنّها الفئة الأكثر استهدافاً في هذا الموضوع"، لافتاً إلى "أننا ننتظر المواقف التي ستصدر عن السلطات المختصّة. ومَن يريد خنق لبنان، سنخنقه، وهذا حقنا". ■

جعجع: للمساواة بين المعتقلين في سوريا و«أعزاز»

أسف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع لوضع أهالي المفقودين والأسرى في السجون السورية، «الذين يبدون وكأنهم يصرخون في البرية إثر غياب الدولة وعدم قيامها بأيّ خطوات عملية تجاه أهلهم وأبنائهم الموجودين في السجون السورية».

جعجع خلال استقباله وفداً من أهالي المفقودين والأسرى في السجون السورية (ألدو أيوب)

دعا جعجع الأهالي خلال استقباله وفداً من أهالي المفقودين والأسرى في السجون السورية، في حضور النائب ايلي كيروز ورئيس جهاز الشهداء والمصابين والأسرى في "القوات" طوني درويش، الى "عدم فقدان الأمل"، مشدداً على "الاستمرار في ملاحقة هذا الملف لإيصاله الى خواتيمه".

وتوقّف جعجع عند "النقطتين اللتين تثيران تحفّظ أهالي الأسرى، الأولى محاولة البعض اغراق هذا الملف بموضوع أكبر وهو ملف المفقودين في كل الحرب اللبنانية، مع العلم أنّ هناك العديد من المفقودين في تلك الحرب، وعلى الحكومة اللبنانية تشكيل لجنة لفتح كل ملفات المفقودين في الفترة الممتدة منذ العام 1975 حتى 1990".

أضاف: "وفي ما يتعلق بالمفقودين في السجون السورية، فهذا الملف قائم بذاته باعتبار أن هناك معلومات حوله ولا سيما بعد زيارة بعض الأهالي ورؤية هؤلاء المفقودين في تلك السجون، وبالتالي لا يفترض اغراق هذه المسألة بالموضوع الآخر الذي يجب أن تفتحه السلطات الرسمية اللبنانية جدياً لتكوين ملف كامل بكل حيثياته".

وطالب جعجع الدولة بـ"التعاطي مع الأسرى المحرّرين من السجون السورية أسوة بالأسرى المحرّرين من السجون الاسرائيلية"، مذكراً بـ"اقتراح القانون الذي قدمه تكتل "القوات اللبنانية" الى المجلس النيابي والذي يستكمل بحثه في لجنة الادارة والعدل، وبالتالي أتمنى على جميع النواب العودة الى ضمائرهم والاسراع في إقراره للتعويض عن عشرات السنوات التي أمضاها هؤلاء في السجون بعيداً عن عائلاتهم".

وإذ وعد جعجع الوفد بـ"متابعة هذا الملف الانساني ولا سيما حين تهدأ الأوضاع في سوريا"، طالب الدولة بـ"التحرك ولو بجزء يسير مثلما تحرّكت في موضوع مخطوفي أعزاز على سبيل المثال لا الحصر، باعتبار أن الدولة هي لجميع اللبنانيين وليس لفئة دون أخرى". ■

زاسيبكين: لحكومة فاعلة تؤمّن الاستقرار

أكد السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين أنّ "النزاع السوري يؤثر كثيراً في أوضاع لبنان، ونحن نؤيد منذ البداية سياسة حياد لبنان عمّا يحدث، وندعم الخطوات التي تقوم بها السلطات اللبنانية في مجال الامن والاستقرار"، لافتاً إلى وجود "إجماع دولي على هذا الموضوع، وندعو الى قيام حكومة فاعلة لتأمين استقرار لبنان وسلامته".

وعن الموقف الروسي من الاستحقاق الرئاسي، أكد زاسيبكين بعد زيارته الوزير السابق فريد هيكل الخازن، أنّ "موقفنا واضح. نريد أن يكون حلّ كل المشاكل اللبنانية عن طريق التوافق بين اللبنانيين أنفسهم، وعليهم أن يختاروا كل الاجراءات الملموسة في المجالات كافة المتعلقة بالحكومة أو بالبرلمان أو الرئاسة".

من جهة أخرى، أعلن زاسيبكين أنّ "روسيا تبذل خلال هذه المرحلة جهوداً في عدد من المجالات التي تتعلق بالشرق الأوسط، وفي الدرجة الاولى نواصل العمل لتأمين انعقاد "جنيف – 2"، لأنه الاساس في هذه المرحلة للوصول الى تسوية سياسية في سوريا، لأننا لا نرى أي طريق آخر للحل غير الحوار بين السوريين أنفسهم والنظام السوري والمعارضة". ■

مواقف ولقاءات

سليمان أنهى زيارة السعودية

عاد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى بيروت ظهر أمس مختتماً زيارة الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الامير سلمان بن عبد العزيز وعدداً من كبار المسؤولين السعوديين. وكان في وداعه في مطار الرياض ولي العهد السعودي وكبار المسؤولين.

وكان سليمان استقبل وفد مجلس الاعمال والاستثمار اللبناني في المملكة، مشدداً على أهمية أن يحافظ اللبنانيون على هذه العلاقة من خلال احترام قوانين المملكة والتقيّد بها، لأن ذلك يساعد في تمتين العلاقة المتبادلة القائمة على المحبة والاحترام والتعاون. ■

المطرانان درويش وضاهر في عين التينة

التقى رئيس مجلس النواب نبيه برّي في عين التينة، أمس، مطران زحلة للروم الكاثوليك عصام درويش ومطران طرابلس للروم الكاثوليك ادوار ضاهر والشيخ حسن شريفة.

كذلك، التقى برّي سفير رومانيا الجديد فكتور ميرسيا والقائم بالاعمال كونستانتين بوليركا، سفير قطر الجديد علي بن حمد المري.

وأبرق الى رئيس البرلمان الفيليبيني ميليشيانو بيلمونتي، معزياً بضحايا كارثة الاعصار الذي ضرب بلاده، والى رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي مهنئاً بإعادة انتخابه. ■

سلام التقى هيل

عرض الرئيس المكلّف تشكيل سلام في دارته في المصيطبة، أمس، مع سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ديفيد هيل للأوضاع في لبنان والمنطقة. ■

حرب: إتصال جعجع ليس دقيقاً لكنّه إشارة

زار النائب بطرس حرب مع وفد من العائلة، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، شاكراً له مشاركته الشخصية في التعزية بوفاة شقيقه.

وعن إتصال رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع به بعد ندوته التلفزيونية للتهنئة، أجاب حرب: "الخبر مثلما نشر ليس دقيقاً، وإتصال الدكتور جعجع بي تمّ بعد تعرّض شقيقي المرحوم جورج للعارض الصحي خلال وجوده في المستشفى، وتبعه إتصال آخر بعد وفاته للتعزية، ولحقه إيفاد وفد حزبي للمشاركة في الجنازة"، مشيراً إلى أنّ "الخبر المنسوب إلى مكتبه الإعلامي لم يكن دقيقاً، إلّا أنه يشكل إشارة واضحة لعودة العلاقات بيننا إلى سابق عهدها".

وكان ميقاتي التقى وفداً من أهالي قبعيت في عكار في حضور النواب هادي حبيش، خالد زهرمان، خضر حبيب، رياض رحال والنائب السابق طلال المرعبي. ■